

الدر المنثور

وليس شيء أحب إليها من ملكها فأخرجها ^ا إلى ما هو خير من ذلك فهداها إلى الإسلام وان موسى عليه السلام خرج يريد ان يقتبس لأهله نارا فأخرجه ^ا إلى ما هو خير من ذلك : كلمه ^ا تعالى .

وأخرج الخطيب عن عائشة ^Bها قالت : كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو فان موسى بن عمران عليه السلام خرج يقتبس نارا فرجع بالنبوة .

- قوله تعالى : فلما أتاها نودي من شاطئ الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا ^ا رب العالمين .

أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس ^Bهما في قوله نودي من شاطئ الوادي الايمن قال : كان النداء من السماء الدنيا .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد ^Bه في قوله من شاطئ الوادي الايمن قال : الايمن عن يمين موسى عليه السلام عند الطور .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي صالح في الآية قال : كان النداء من أيمن الشجرة .

والنداء من السماء .

وذلك في التقديم والتأخير .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة ^Bه قال : نودي عن يمين الشجرة .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج ^Bه في قوله من الشجرة قال : أخبرتنا أنها عوسجة .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن الكلبي من الشجرة قال : شجرة العوسج .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه عن عبد ^ا بن مسعود ^Bه قال

: ذكرت لي الشجرة التي أوى إليها موسى عليه السلام فسرت إليها يومي وليلتي حتى صبحتها

فاذا هي سمرة خضراء ترف فصليت على النبي صلى ^ا عليه وآله فاهوى إليها بغيري وهو جائع

فاخذ منها ملاء فيه فلاكه فلم يستطع أن يسغه فلفظه فصليت على النبي وسلمت ثم انصرفت